انما تعمل في الحين بكثرة وفي الساعة والاوان بقلة ولا يجمع في الكلام
بين اسميها وخبرها المتفقيها في العمل والغالب حذف اسمها نحو قوله
تعالى ولات حين مناص اي ليس الحين حين فرار ومن غير الغالب
حذف الخبر وابقاء الاسم وعليه قرئ شاذا ولات حين مناص برفع
حين وكذا يعمل عمل ليس ان النافية وهو لغة اهل العالية كقول
بعضهم ان احد خيرا من احد الا بالعافية وقول الشاعر

ان هو مستوليا على احد ۞ الا على اضعف المجانين

وانما لم اذكرها كما في الاوضح تبعا لابن مالك بل ذكر الفرا واكثر
البصريين المنع قوله الا البدل استثنا البدل من بين التوابع
مبني على ما ذهب اليه الاخفش والرماني والفارسي واكثر المتاخرين
فانهم قالوا ان العامل في البدل ليس هو العامل في المبدل منه بل
عامل مقدر مماثل لعامل المبدل منه واستدلوا على ذلك بالسماع
والقياس اما السماع فنحو قوله تعالى لجعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة فقد اعيد الجار في البدل وهو لبيوتهم
وغير ذلك من الاي والاشعار واما القياس فلان البدل مستقل
ومقصود بالذكر وكذا لم يشترط مطابقته للمبدل منه تعريفا
وتنكيرا ومذهب س والمبرد والسيرافي والزمخشري وابن الحاجب
ان العامل فيه هو العامل في المبدل منه اذ المتبوع في حكم الطرح
فكان عامل الاول باشر الثاني وقد رد الرضي استدلال الاولين
كما نقله الناصر الطبلاوي في شرحه الخ قوله يعرب الفعل المضارع الخ
تقدم المعرب الفعل المضارع بعدم اتصال النونين به ليكون الاعراب
لفظيا ظاهرا اما اذا اتصل به نون النسوة او نونا التوكيد
فانه يكون مبنيا فاذا دخل عليه ناصب او جازم كان اعرابه
محليا وقد علمت ان المراد بالمنصوبات في كلامه سابقا ما يشمل
المنصوب لفظا او تقديرا او محلا فتدبر قوله ونواصبه المتفق عليها
عليها في عدها نظر اذ قد ذهب الزجاج والفارسي الى ان النصب
بعد اذن بان مضمرة وذهب الاخفش الى ان كي جارة دائما
حرف جر وانتصاب الفعل بعدها بان مضمرة قوله ان بفتح
الهمزة وسكون النون احترازا عن ان بكسر الهمزة فانها من

الجوازم

الجوازم وعنها بكسر الهمزة او فتحها مع تشديد النون فيهما فانها
فانهما ناسخة تنصب الاسم وترفع الخبر فالمراد بان هاهنا ان
المصدرية وانما لم يقيدها بالمصدرية لانها المتبادرة عند
الاطلاق فخرجت ان المفسرة وهي التي سبقت بجملة فيها معنى
القول دون حروفه وتاخر عنها جملة ولم تقترن بجار لا لفظا
ولا تقديرا نحو قوله تعالى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه
في التابوت وخرجت الزائدة وهي التالية للما نحو فلما ان جا
البشير والواقعة بين الكاف ومجرورها كقوله

كان ظبية تعطو الى وارق السلم ۞

بجر ظبية او بين
القسم ولو نحو اقسم ان لو ياتيني زيد لاكرمته وسميت ان المصدرية
الناصبة مصدرية لانها تسبك مع مدخولها بمصدر نحو عجبت
من ان تقوم اي من قيامك ثم محل كونها ناصبة اذا لم يفصل بينها
وبين الفعل السين فان فصلت السين بينها وبين الفعل كانت
مخففة من الثقيلة نحو قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى
فان ان مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشان وجملة ان سيكون
الخ في محل رفع خبرها قوله ولن وهي حرف يفيد النفي والاستقبال
محدودا كان النفي نحو لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى
او غير محدود نحو ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا
وقد زعم الزمخشري ان لن تفيد تاكيد النفي وتابيده فقولك لن
افعله كقولك لا افعله ابدا ومنه قوله تعالى لن يخلقوا ذبابا وقد
رد على الزمخشري بما لا يسع المقام ذكره قال الناصر الطبلاوي وقد
وافقه على التاكيد جماعة بل قال بعضهم ان منعه مكابرة قوله
واذن وهي حرف بسيط عند الجمهور وقيل حرف مركب فقيل من اذ
وان نقلت حركة الهمزة الى الذال ثم حذفت الهمزة وقيل من
اذا وان حذفت همزة ان ثم الف اذا لالتقا الساكنين قال الرضي
والذي يلوح لي ويغلب على ظني ان اصلها اذ حذفت الجملة المضاف اليها
وعوض عنها التنوين لما قصد جعله صالحا لجميع الازمنة
بعد ما كان مختصا بالماضي اه واختلفوا هل يرسم بالنون او بالالف
فذهب المبرد انها ترسم نونا وحكي انه قال اشتهي ان اكوي يد

Copyright © King Saud University